142 - { إن المنافقين يخادعون ا وهو خادعهم } أي يعاملونه معاملة المخادعين وهو خادعهم أي : مجازيهم وعلى خداعهم وذلك أنهم يعطون نورا يوم القيامة كما للمؤمنين فيمضي المؤمنون بنورهم على الصراط ويطفأ نور المنافقين { وإذا قاموا إلى الصلاة } يعني : المنافقين { قاموا كسالى } أي : متثاقلين لا يريدون بها ا فإن رآهم أحد صلوا وإلا انصرفوا فلا يصلون { يراؤون الناس } أي : يفعلون ذلك مراءاة للناس لا اتباعا لأمر ا { ولا يذكرون ا إلا قليلا } قال ابن عباس Bهما والحسن : إنما قال ذلك لنهم يفعلونها رياء وسمعة ولو أرادوا بذلك القليل وجه ا تعالى لكان كثيرا وقال قتادة : إنما قل ذكر المنافقين لأن ا تعالى لم يقبله وكل ما قبل ا فهو كثير